خصائص المتحرش والضحية

Characteristics Of Harasser and The Victim

إعداد

دكتورة / أميرة إبراهيم محمد علوش

المخلص

مع تفاقم ظاهرة التحرش الجنسي وزيادتها وتعدد صورها وجد أن السبيل للمواجهة هو التحدث حول هذه المشكلة ومحاولة البحث عن حلول لها إذا أصبحت مشكلة حقيقية تعانى منها النساء في المجتمع المصرى بصفة عامة وبشكل يومى ،سواء في الأماكن العامة كالأسواق والمواصلات العامة والشوارع أو الأماكن الخاصة مثل المؤسسات التعليمية وأماكن العمل والنوادى الرياضية و الجامعات المصرية، والتى تحتاج إلى جهود مهن متعددة وأبحاث مختلفة في المجتمع المصرى لمواجهة هذه الظاهرة ‘ومن بين هذه المهن مهنة الخدمة الاجتماعية والتى تساهم في التدخل للوقاية من هذه الظاهرة.

ويمثل التحرش الجنسى إحدى المشكلات الاجتماعية الخطيرة التى تهدد عمليات التفاعل الاجتماعى فى المجتمع المصرى مثلما هى مشكلة خطيرة تهدد مجتمعاتنا فيستخدم المتحرش العديد من الأساليب كمقدمة للتحرش الجنسي لإيقاع ضحيته فريسة لأغراضه مما يسبب لها الأذى العميق الذى ينعكس سلبياً عليها .

كلمات مفتاحية : التحرش الجنسي– المتحرش – الضحية – العنف ضد المرأة –الخدمة الاجتماعية النسائية .

Abstract

With the exacerbation of the sexual harassment problem ,its increasing it and multiplying it , it was found that the way to confront is to talk about this problem and try to find solutions to it . if it becomes a real problem that women suffer from in Egyptian society in general and on a daily basis whether In public places such as markets, public practices, streets or private places, educational institutions, educational institutions and educational institutions for some companies, educational institutions and public institutions Among these professions is the social work profession, which contributes to the prevention of this phenomenon. Sexual harassment is one

of the serious social problems that threaten the processes of social interaction in the Egyptian society, just as it is a serious problem that threatens our societies, the harasser uses many styles as a prelude to sexual harassment to inflict his victim prey for his purposes, causing her deep harm that is reflected.

Key Words :

Sexual harassment , The Harasser , The Victim , Violence Against Woman , Women`s social work.

مقدمة :

مهنة الخدمة الاجتماعية مهنة ديناميكية و كائن حى ، تتوافق مع الظروف المجتمعية المحيطة بها فهى ليست كيان منعزل عن البيئة أو المجتمع المحيط بها تتأثر به و تؤثر فيه وتعدل و تغير من نفسها استجابة لظروف المجتمع (محلى وقومى وإقليمى و دولى)المتغيرة (مدحت أبو النصر :2020م).

وانتشر فى المجتمع المصرى فى الآونة الأخيرة بعض السلوكيات الخاطئة التى لم تكن موجودة من قبل ،والتحرش الجنسي هو أحد هذه السلوكيات الخاطئة التى قام بها بعض الشباب المستهتر الذى ضيع كل وقته وماله فى مشاهدة قنوات الدش والأنترنت ،فوقع فريسة سهلة لإدمان هذا أو ذاك، وترجم ما شاهده فى صورة معاكسة الفتيات والسيدات مستغلين حاله اللامبالاة عند الناس ،فالتحرش الجنسي هو عبارة عن كل ما تتعرض له الانثى من مضايقات بواسطة رجال تصادفهم فى مسيرة حياتها ،بصورة تسبب لها الضيق والخوف والضرر وكافة أشكال الإيذاء والذى يقترف الجانى فيه فعلا او قولا يضر بالحياء العرضى للمجنى عليها وفيه تدخل سافر على الحرية الخاصة بها فتصيب المجنى عليها فى كرامتها وعرضها وهو أهم ماتملكه (هانى حشمت ،جمال أبو زيد:2013)

فالتحرش الجنسي ظاهرة غير سوية تمارس يومياً في الشارع وفي وسائل المواصلات وفي المدارس وفي بعض مؤسسات العمل ، وفي الغالب يتم التكتم عليه من جانب الضحية ، والتحرش الجنسي ظاهرة عالمية تعاني منها معظم التجمعات الانسانية ، وهو اسلوب اجرامي يمارس في كل دول العالم ، وهو تحرش من جانب الرجال بالنساء في الأغلب والأعم ويعتبر انتهاكاً لحقوق الأنثى (جمال شحاته ومريم حنا :2011) .

وتحظى المرأة كأم وكزوجة وأبنة فى مجتمعاتنا الشرقية وكافة الأديان السماوية بمكانة و قيمة يدعمها الدين ،وأن صيانة كرامتها والحفاظ على سمعتها يعد أمراً ضرورياً وتعلى من شأنه التقاليد العريقة الإيجابية (مايسة جمال:2013) .

وتعتبر ظاهرة التحرش الجنسي بالمرأة أحد أشكال العنف بالمرأة ففى حياتنا المعاصرة تزداد معاناه المرأة بوجه عام والدارسة بوجه خاص أو التى تتحرك فى الشارع ، وتتعرض للعديد من صور الانتهاك

لخصوصيتها (عطيات أحمد: 2013) ..مما أدى إلى ضرورة توضيح خصائص المتحرش و الضحية بوجه خاص. مما ينتج عنها العديد من الآثار السلبية على المجتمع المصري من هذه الظاهرة سواء مرتبطة بالعلاقات الاجتماعية داخل المجتمع او الاثار الاقتصادية السلبية من عدم رغبة البعض في زيارة مصر (أحمد عبد اللطيف ،2009) وهذا بسبب حساسية موضوع التحرش الجنسي على الرغم من انتشاره ، مع توافر العديد من الأسباب التى تسهم من التكتم على الموضوع ، الأمر الذى يدعى إلى ضرورة توضيح خصائص المتحرش و المتحرش بها المرتبطة بهذه الظاهرة وسوف يتم توضيحها فى البحث الحالى :

التحرش الجنسي :

يرجع الأصل اللغوى لمفهوم التحرش الجنسي إلى: فعل" حرش "ويعنى" خدش "والتحرش بالشئ معناه التعرض له (et.al. & Myrna Dawson :2005) وبالاعتماد على هذا المعنى الاصطلاحي يكون التحرش بالإنسان هو التعرض له بوسيلة ما ،من أجل أثارته ، ودفعة نحو فعل معين وعلى الرغم من بساطة التعريف الاصطلاحي لمفهوم التحرش الجنسي ، إلا أن التحرش الجنسي يمثل مفهوم مركب ومعقد لأنه يتضمن عدد من السلوكيات والأفعال المتداخلة مع بعضها البعض ، والتى قد تحدث فى وقت واحد متزامن والتى قد تحدث فى وقت واحد متزامن منها ما يكون ظاهر و منها ما يكون خفى، فما يكون ظاهر من أفعال التحرش هو الفعل ذاته و اتجاه هذا الفعل ،وما يكون خفى هو دوافع الفاعل و ما يهدف إليه من وراء ارتكاب مثل هذا الفعل (هبه عبد العزيز : 2009).

ومن منظور علم النفس فإن التحرش الجنسي هو : محاولة استثارة الأنثى جنسياً دون رغبتها ويشمل اللمس أو الكلام أو المحادثات التليفونية أو المجاملات غير البريئة ويحدث التحرش من رجل فى موقع قوة بالنسبة للأنثى ولكن الحالات الأكثر تكون فى مجال العمل (رشاد عبد العزيز : 2009) .

ومن منظور القانون يعرف التحرش الجنسي على أنه : نوع من الانتهاك البدنى للمرأة ،فيه خدش لحيائها خاصة فى حياتنا العربية التى تضع ضوابط للتعامل مع جسد المرأة مع تعدد أشكاله (أحمد عبد اللطيف : 2009).

وحسب الإعلان العالمى لوقف العنف ضد النساء يعتبر التحرش الجنسي "شكل من أشكال العنف التى ينتج عنها اعتداء على النساء من خلال سلوكيات واضحة أو ضمنية تحمل صبغة جنسية ،وتحدث من شخص له نفوذ على آخر يرفض الاستجابة للرغبة ،ومصدر للعنف هنا نابع من الألم و الضيق الذى يحد من حرية النساء وفى السياق نفسة تقوم المادة السابعة فى

القانون الأمريكي للحقوق المدنية بتعريف التحرش الجنسي على أنه :عرض جنسي غير مرغوب به ،وطلبات لاتصال جنسي ،وغيره من السلوك الشفوى أو البدنى ذو الطابع الجنسي ، ويتضمن التعريف جزء خاص باستغلال السلطة أو النفوذ .

وهو: أي سلوك غير مرغوب فيه ذي طبيعة جنسية ، أو طلب خدمات جنسية ، أو لفظيًه أو سلوك جسدي أو إيماءة ذات طبيعة جنسية أو أي سلوك آخر ذي طبيعة جنسية تشعر الضحية بالإهانة أو التخويف، و يتوقع المتحرش أن الضحية ستتعرض للإهانة أو الإذلال أو التخويف (Hani Henry : 2017).

وهو: كافة الملاحظات ذات الإيحاءات الجنسية أو الأصوات البذيئة أو مصطلحات غير محببة وغير مرحب بها مثل أسئلة جنسية غير مرغوب فيها أو تعليقات جنسية على الملابس أو تحويل مناقشات العمل إلى مواضيع جنسية أو الكذب ونشر الإشاعات حول الحياه الجنسية الشخصية للفتاة (OleIngemann-Hansen & .et.al : 2009).

بدأ الاهتمام بمفهوم التحرش الجنسى باعتباره شكل من أشكال العنف ضد المرأة ثم بعد ذلك تبلورت العديد من الأسباب التى أدت إلى زيادة الاهتمام بمفهوم التحرش الجنسي والتى منها ظهور الحركات النسوية المدافعة عن قضايا المرأة. ويتضح ان هناك فرق كبير بين التحرش الجنسي وبعض التعريفات الأخرى ومنها التحرش والمضايقات الجنسية والاستغلال الجنسي والعنف الجنسي والاغتصاب وفيما يلى يتم توضيح لتلك التعريفات(شيماء طوسون :2010).

التحرش :

هناك فرق بين التحرش بصفة عامة والتحرش الجنسي بصفة خاصة فالتحرش هو محاولة استفزاز شخص لأمر بقصد استدراجه إلى الاشتباك اللفظى أو الاشتباك بالأيدى ،أما التحرش الجنسي فيتمثل فى أفعال وأقوال وإشارات وإيماءات ذات مضمون جنسي وهو يحدث فى أحوال كثيرة بدافع المتعة الجنسية التى لا تتجاوز رد فعل الأنثى من خوف أو حياء أو غضب وكثيراً ما يكتفى المتحرش بهذا أو يعتبر نفسه قد حقق ما يريد .

المضايقات الجنسية : تشير إلى كل سلوك يزعج أو يضايق أو يسبب الأذى للمرأة مثل القبلات أو الأحضان أو اللمس ،والشخص الذى يرتكب مثل هذه الممارسات قد يكون غريباً أو معروفاً عن الفريسة وغالباً ما تمر حالات المضايقات الجنسية بدون شكوى من الأنثى لشعورها بالحرج أو عدم المعرفة بالجانى لأنه أرتكب هذا الفعل فى الزحام أو بسرعة ثم هرب من المكان.

الاستغلال الجنسي : هو أتصال جنسي بين طفل وشخص بالغ يريد إشباع رغباته من خلال القوة والسيطرة والابتزاز.

العنف الجنسي : هو استخدام القوة أو الإكراه فى ممارسة أى نوع من أنواع الجنس مع المراهقات و المراهقين أو أى شخص آخر ،وعادة ما يؤدى العنف الجنسي إلى تدمير المراهق أو المراهقة نفسياً وبدنياً ومعنوياً .

الاغتصاب : يقصد به الاتصال الجنسي بامرأة كرها عنها ،أو أتصال رجل بامرأة أتصالاً جنسياً كاملاً دون رضا صحيح منها بذلك .

تعريف المتحرش :

يعرف المتحرش جنسيًا بأنه: كل شخص مارس فعل التحرش الذي يشمل "تقديم مفاتحات جنسيّة مهينة وغير مرغوبة ومنحطّة وملاحظات تمييزيّة".

أنواع للتحرش الجنسي :

يوجد أنواع عديدة من المتحرش ، منها (Rose K. : 2004) :

1-المتحرش السلطوي: وهو المتحرش الذي يملك السلطة بهدف الضغط على ضحيته لامتثال أوامره وينطبق هذا النوع علي الرئيس والمرؤوس سواء كان ذلك في محيط العمل أو التعليم أو قد يكون أيضاً من قبل رجال الشرطة علي المواطنين أو المتهمين.... إلخ.

2-**المتحرش الذكوري:**وهو المتحرش الذي يستخدم بعض القيم الذكورية والتى تدعمها ثقافة بعض المجتمعات حيث سيادة الجنس الذكوري فهو يحاول أن يمارس التحرش فقط لإثبات هيمنته وذكوريته علي الجنس الأضعف.

3-**المتحرش لأهداف جنسية :** وهو المتحرش الذي يسعى إلى تحقيق أهدافه الجنسية دون أي تمييز فهو لا يحدد ضحاياه ولكنه يرى أن أي أنثى يمكن من خلالها ممارسة ما يريد من أمور جنسية دون أي اعتبارات من أي زمان أو أي مكان فهو يرغب فقط في إشباع لذته ويفضل هذا النوع من المتحرشين ضحاياهم هم غرباء عنهم ولذلك فهم يفضلون ممارسة التحرش في الأماكن العامة والمواصلات العامة والأسواق.

فى ضوء ما سبق يمكن تعريف خصائص المتحرش بأنها: السمات والصفات غير سوية التى تظهر على أى فرد أو مجموعة من الأفراد قد يكون قريب أو بعيد ولا يوجد سن عمرى للتحرش فهو يفتقد المشاعر ولديه ميول للانحراف ولا يملك السيطرة على نفسة يتواجد فى أى مكان ويتبع سلوكاً لا يجد قبولاً من الآخرين يسير وفقاً لميوله الجنسية دون التفكير فى عواقبها يربط كل موضوعاته بالجنس ويحول أى حديث إلى دعابة جنسية ،فهى من ضمن وسائلة لاستدراج ضحاياه ولا يميز بين ضحاياه من حيث الملبس أى كان نوعه و شكلة، وممكن أن يرتكب أى جريمة جنسية ان أمكن له ولديه السلبية فى تصرفاته الجنسية .

تعريف الضحية :

يقصد بمصطلح الضحايا هم الأشخاص اللذين أصيبوا بضرر فردى أو جماعى بما فى ذلك الضرر البدنى أو العقلى أو المعاناة النفسية أو الخسارة الاقتصادية أو الحرمان بدرجة كبيرة من التمتع بحقوقهم الأساسية عن طريق أفعال أو حالات إهمال تشكل انتهاكا للقوانين الجنائية.

أنواع الضحايا :

يمكن تصنيف الضحايا لما يلى (شيماء طوسون :2010) :

1- الضحية الحريص :هو الضحية الذى لا يوجه إليه اللوم بطريقة أو بأخرى فلا دور له على الأطلاق فى التعرض للجريمة .فقد ارتكبها الجانى بالرغم أن الضحية اتخذ كافة الاحتياطات المعقولة التى تنتظر منه فى ظروفه الخاصة .كما أنه أبدى المقاومة المعقولة التى تتناسب مع أحواله الصحية والملابسات المحيطة بارتكاب الحادث لحظة تعرضه للخطر.

2- الضحية المهمل :هو الضحية الذى يسهل على الجانى ارتكاب جريمته ،ويقصد به ذلك الضحية الذى يهمل فى أتخاذ الاحتياطات الكافية التى كان يمكن أن تؤدى إلى فشل الجانى فى ارتكاب فعلته.

3 - الضحية المستفز : هو الضحية الذى يتصرف بطريقة مثيرة لمشاعر الجانى فيقرر ارتكاب جريمة .

4- الضحية الجانى :هو الضحية الذى يعتمد على القوة الجسدية أو الخداع حتى يتمكن من إصابة الجانى ،الذى يجد نفسة فى موقف يحتم علية اللجوء بدوره إلى العنف وعلى الجانى إثبات أنه كان فى حالة من حالات الدفاع الشرعى عن النفس.

5. الضحية الراضى : هو الضحية الذى لم يسهم بصورة ما فى خلق الجريمة ،ولكنه يعلن رضاه عن ارتكابها ضده حين تتضح نوايا الجانى إلى ارتكابها.

6- **الضحية الوهمى** : هو الذى يختلق الواقعة الاجرامية ويصر على تأكيد حدوثها ،أو على المبالغة فى تقدير الخسائر التى لحقت به نتيجة جريمة وقعت بالفعل .

فى ضوء ما سبق يمكن تعريف خصائص الضحية بأنها: السمات و الصفات التى تتصف بها المتحرش بها فقد تكون فرداً أو جماعة ولا تتسم بفئة عمريه محددة قد تكون طفله-مراهقة-شابه -مسنة تتعرض لموقف تحرش أى كان نوعه له تأثيره السلبي على صحتها النفسية ويلحق بها الضرر أى كان نوعه

البحوث و الدراسات السابقة :

تـم إجـراء بعـض البحـوث و الدراسـات السـابقة فـى موضـوع التحـرش الجنسـي بصـفة عامـة وخصائص المتحرش والمتحرش بها بصفة خاصة، والتالى إشارة لبعض البحوث و الدراسات:

1.**دراسة المركز المصرى لحقوق المرأة** (2008) : والتى أشرفت عليها كل من " رشا محمد حسن ،علياء شكرى بعنوان: غيوم فى سماء مصر التحرش الجنسي من المعاكسات الكلامية حتى الاغتصاب والتى أكدت على أنتشار ظاهرة التحرش الجنسي بأشكاله المختلفة فهو ظاهرة موجوده فى المجتمع المصرى حيث حيث أكدت الدراسة أن قدرت نسبة من تعرضن للتحرش الجنسي فى مصر بـ 83% من المصريات و 92% من الأجنبيات وفى الآونة الأخيرة تشهد تزايدا لأفعال التحرش الجنسي الموجه ضد الأنثى ، فقد أكدت النتائج أن التحرش الجنسي باللفظ و الكلام جاء فى المرتبة الأولى بنسبة 46.7%ويليه التحرش الجنسي بالنظر والإشارة بنسبة 39.2% واخيرا التحرش الجنسي الجسدى 14.1% .

2. **دراسة يونج يون(2010)م** :" بعنوان : "خبرات التحرش الجنسى وتأثيرها على نفسيتهم مع المقارنة بين عينة متنوعة من كليات البنات" تكشف هذه الدراسة العلاقة بين الإيذاء الجنسى والإيذاء النفسى فى نتائج عينتين من مجموع 414 طالبة من أحد كليات البنات والتى توصلت إلى تأثير الإختلافات العرقية فى معدل انتشار التحرش والخبرات المرتبطة بالتحرش الجنسى، وبينت نتائج الدراسة وجود نسبة مرتفعة من الإيذاء الجنسى بين كلاً من الطالبات البيض والسود كان استيعاب الخجل من جراء التحرش الجنسي مفيد لفهم العلاقة المرتبطة بالتحرش الجنسي والتى تؤدى إلى تحقيق النجاح الأكاديمي والإيذاء النفسي ،وقد سلطت الدراسة الضوء على الأساليب التى يمكن ان تتأثر بشكل سلبى من جراء التحرش الجنسي.

3. **دراسة حنان حسن(2010):** التى توصلت الى ان هناك مجموعة من الأسباب التي تؤدي لمشكلة التحرش اللفظي منها ما هو مرتبط بالطالبة مثل (ارتداء ملابس لافتة للنظر وتقليد السلوكيات الغربية في اللبس ونقص الوازع الديني ،شعور الشاب بعدم جدية العقاب من جانب الجامعة ، تباهي الشباب بذلك) اما فيما يتعلق بالأسرة (عدم رقابة الأسرة لأبنائها , عدم الاهتمام الاسر بغرس القيم الدينية في نفوس الأبناء) اما المجتمع ووسائل الاعلام (ما يتم عرضه على الانترنت ، عدم وجود رقابة لوسائل الاعلام ، استخدام الموبايلات بطريقة خاطئة، وتوصلت الدراسة لدور مقترح لطريقة خدمة الفرد في التعامل مع مشكلة التحرش اللفظي .

4. **دراسة أيات صبيح (2011):** التى أكدت على اهم الاسباب التي تؤدي للتحرش الجنسي والمرتبطة بالفتيات هي (الثقة الزائدة في الآخرين ، كثرة الاختلاط مع الزملاء ، الدخول في علاقات عبر الانترنت) وان أكثر الأماكن التي يكثر بها التحرش هي الجامعة ثم الشارع ثم وسائل المواصلات ويترتب على التحرش شعور الطالبات بالرغبة في الانتقام من المتحرش

بالإضافة للشعور بالعار ، وان اهم اساليب المواجهة المستخدمة هي الاستعانة بالمحيطين وتوجيه اللوم والتوبيخ للمتحرش .

5. دراسة جاسون و آخرون(2011)م : بعنوان آثر التحرش الجنسي على أعراض الاكتئاب خلال الرعاية المهنية المبكرة التى ركزت على الآثار السلبية للتحرش الجنسي على النساء وتوصلت إلى أنه له تأثير سلبي على الصحة النفسية لهن ، كما أنه في الكثير من الاحيان يؤدي الى مستويات عالية من الاكتئاب بالإضافة للتوتر وعدم القدرة على العمل كما انه له آثار سلبية طويلة الأجل على وجود أعراض الاكتئاب .

6. **دراسة Catherine Hill and Holly Kearl (2011):** بعنوان التحرش الجنسي فى المدرسة وطبقت هذه الدراسة على بعض المدارس بالولايات المتحدة الامريكية واكدت على أن هناك زيادات فى معدلات التحرش الجنسى داخل المدارس وان اهم اشكال التحرش تتمثل فى العبارات الجنسية أو الايحاءات الجنسية واستخدام صور غير لائقة ، وأكدت علي أن 65% من الفتيات أنهن تعرضن للتحرش الجنسى و 40% من الفتيان أنهم تعرضوا أيضاً للتحرش الجنسى ، كما أكدت الدراسة أن الطلاب عادة لا يأخذون الامر بجدية وأن 9% منهم فقط يبلغون المعلم أو مستشار التوجيه أو بالغ آخر.

7–دراسة هبة نجاح(2013) : بعنوان :رؤى الشباب لظاهرة التحرش بالمرأة التى أكدت على ان التحرش ظاهرة مجتمعية عالمية تعانى منها كل المجتمعات الإنسانية سواء كانت مجتمعات متقدمة أم نامية جاءت الدراسة لمحاوله التعرف على ماهية التحرش بالمرأة فى المجتمع المصرى نظرا لانتشارها بشكل غير مسبوق فى الآونة الأخيرة ومدى أنتشارها و التعرف على رؤى المبحوثين لأسبابها وأثارها.

8. **دراسة محمد سيف الدين عبد الرازق(2013)** : الذى أكد على أن القانون المصرى لديه قصور شديد فى السياسة الجنائية التى ينتهجها تجاه جرائم التحرش الجنسي .

9. دراسة عبير محمد عبد الصمد (2013) :والتى أكدت على تعدد العوامل التى تؤدى إلى التحرش الجنسي والتى ترتبط بالعديد من الأنساق وكان أهم هذه الأنساق نسق المجتمع وكانت اهم هذه العوامل اظهار وسائل الاعلام للسلوكيات السلبية واهمال الايجابيات ثم الاستخدام الخاطئ للإنترنت ثم بث وسائل الاعلام لأفكار غريبة هدامة للقيم ثم عرض الثقافات المختلفة عن تقاليدنا دون رقابة او نقد يليها العوامل التى تؤدى للتحرش الجنسي والمرتبطة بالأسرة وكان أهمها عدم وجود عقاب رادع من جانب الأسرة وغياب التوجيه والرقابة الاسرية وغياب القيم الأخلاقية وانشغال الأب والأم فى العمل وضغوط الحياة.

10. **دراسة أسماء الجعفراوى(2013)** بعنوان : تصور مقترح لاستخدام المدخل الوقائى من منظور الممارسة العامة للتعامل مع مشكلة التحرش الجنسي بين الشباب الجامعى والتى أكدت

على تتعدد العوامل المؤدية لمشكلة التحرش الجنسى من وجهة نظر الشباب الجامعى فكانت أهمها العوامل المرتبطة بالمجتمع فى المرتبة الأولى وجاءت العوامل المرتبطة بوسائل الأعلام فى الترتيب الثانى ثم جاءت العوامل المرتبطة بالجامعة فى الترتيب الثالث ثم اتضح من الدراسة أن هناك عوامل خاصة بالمتحرش جاءت فى المرتبة الرابعة ثم بعد ذلك العوامل المرتبطة بالأسرة.

11. **دراسة مدحت أبو النصر(2014):** التى أكدت على أن التحرش الجنسي شكل من أشكال العنف الموجة ضد الأطفال وتتعدد العوامل والأسباب التى تؤدى لهذه الجريمة ضد الأطفال سواء كانت أسباب ترجع إلى الطفل –المتحرش–الأسرة–المجتمع والذى ينتج عنه العديد من النتائج السلبية العديدة أخطرها المرتبطة بالطفل نفسه سواء كانت صحية /جسمية على الطفل ونتائج نفسية/عقلية ونتائج اجتماعية سلبية على الطفل والأسرة والمجتمع .

12. **دراسة Garman, Anya(2014)** : والتى أكدت على أهمية استخدام الوقاية من التحرش الجنسي بعنوان :زيادة فعالية الوقاية من التحرش الجنسي من خلال مشاركة المتعلمين وتوصلت نتائج الدراسة أن التدريب باستخدام مدخل وقائى للوقاية من التحرش الجنسى يساعد فى زيادة مشاركة عينة الدراسة وتكوين اتجاهات ايجابية نحو التدريب للوقاية من التحرش الجنسى .

13. دراسة باسم بكرى ابراهيم(2016) : بعنوان أحداث الحياه الضاغطة لدى الشباب وعلاقتها باتجاهاتهم للتحرش الجنسي والتى توصلت إلى مجموعة من النتائج كان أهمها وجود علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين أحداث الحياه الضاغطة لدى الشباب واتجاههم للتحرش الجنسى . وهذا يؤكد ان التحرش الجنسي ظاهرة عنف ضد المرأة، ومهما تعددت أشكاله سواء باللفظ أو بالنظرة أو بالحركة أو الاعتداء المادى المباشر، وليس بالضرورة بدافع الرغبة الجنسية، فأحيانا يكون بدافع علاقات التسلط واستخدام السلطة و الرغبة فى الأذلال والإهانة للطرف الآخر الأضعف.

14.أميرة إبراهيم محمد علوش (2017) : بعنوان فعالية برنامج وقائي من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لحماية طالبات المرحلة الثانوية من التحرش الجنسي. ولقد أوضحت نتائج الدراسة فعالية برنامج التدخل المهنى فى حماية طالبات المرحلة الثانوية من التحرش الجنسي وذلك من خلال المحاضرات والمناقشات وكافة أنشطة التدخل المهنى التى تم من خلالها زيادة الجانب المعرفى للطالبات، مما يؤدى إلى حمايتهن من التحرش الجنسي بتصحيح الاتجاهات والأفكار الخاطئة لدى الطالبات بهدف تكوين أفكار عقلانية ذاتية جديدة لحمايتهن من التحرش الجنسي، لنشر المعلومات فى مجال الوقاية من التحرش الجنسي وجعل المعلومات شخصية ومرتبطة بخبرات يومية و اكتساب المهارات الوقائية لتغيير الأفكار والمعارف وتغيير الاتجاهات

السلبية باتجاهات إيجابية وبناء الاتصالات بين كافة الأنساق. واستخدام العصف الذهنى لعرض وتجميع أنسب الاقتراحات والأفكار حول أنسب الأساليب الوقائية لحماية طالبات المرحلة الثانوية من التحرش الجنسي .

تعقيب على الدراسات السابقة :

من خلال استعراض الدراسات والبحوث السابقة المتعلقة بموضوع البحث فأنها أجمعت على خطورة ظاهرة التحرش الجنسى بوجه عام. فالتحرش الجنسي ظاهرة غير سوية تمارس يومياً في الشارع وفي وسائل المواصلات وفي المدارس وفي بعض مؤسسات العمل ، وفي الغالب يتم التكتم عليه من جانب الضحية ، والتحرش الجنسي ظاهرة عالمية تعاني منها معظم التجمعات الانسانية ، وهو اسلوب اجرامي يمارس في كل دول العالم ، وهو تحرش من جانب الرجال بالنساء في الأغلب والأعم ويعتبر انتهاكاً لحقوق الأنثى (جمال شحاته ، مريم حنا :2011).

أيضاً أظهرت البحوث والدراسات السابقة ضرورة الحاجة لمعرفه خصائص المتحرش وخصائص الضحية للتعرف على الأساليب التى يلجأ إليها المتحرش ليقع الفتاه ضحية للتحرش وأيضاً أظهرت الدراسات التكتم على الظاهرة والخجل من التحدث فيها مع تواجد الظاهرة و أنتشارها داخل المجتمع مما يطرح ضرورة التعرف على استراتيجيات التعامل مع مواقف التحرش الجنسي بوجه عام .

وسوف يتم توضيح خصائص المتحرش والضحية:

يظهر على المتحرش العديد من الخصائص منها ضعف الوازع الديني و الفراغ الفكري والفراغ العاطفي ووجود الوقت الطويل لدى الشاب، مما يجعله فريسة لهذا البلاء والتربية السيئة وتعميم أن الرجل لا يعيبه شيء.وعدم المتابعة من الأم وترك الحبل على الغارب.و عدم سؤال الأبناء عن الأماكن التي يرتادونها وعن الوقت الذي يقضونه خارج المنزل.

خصائص مرتبطة بالمتحرش (مدحت أبو النصر :2014)

1- ضعف الوازع الدينى لدى المتحرش .
2- سوء أخلاق المتحرش .
3- سوء التنشئة الاجتماعية للمتحرش .
4- انخفاض القدرة على ضبط المتحرش لانفعالاته واندفاعاته الجنسية .
5- استغلال المتحرش لثقة المحيطين به .

ويكون المسئ فى الغالب شخصاً قد أسيء إليه جسدياً ، عاطفياً ، أو جنسياً أو يكون قد عانى من الإهمال وهو طفل أو مدمن على المسكرات أو المخدرات مما يجعله يتصرف بطريقة غير

واعية حيث يقوم بإيذاء الآخرين دون إدراكه، والكبت الجنسى ، قلة أو انعدام التربية والثقافة الجنسية بالشكل الصحيح يلعبون دورهم فى تفاقم المشكلة.

فهو يستخدم العديد من الأساليب لإيقاع ضحيته مثل :

أولاً :أسلوب الأغراء والخداع :هو حيل يستخدمها المتحرش لكى يقع الفتاه ضحية للتحرش الجنسي وهذه الأساليب تكون بريئة فى شكلها العام ولكن وراءها أغراض غير سوية وتتمثل فى :

1- الأغراء بالمال والهدايا : من خلال أغراء المتحرش للفتاه بتقديم الأموال مثلاً لمساعدتها لقضاء حاجة من حوائجها أو تقديم الهدايا الشخصية حيث يقوم المتحرش باستخدام هذا الأسلوب بتقديم الأموال والهدايا للتقرب منها أو لتوصيل رسالة معينة وقد يرى المتحرش أن فى قبول المال أو الهدايا أعلاناً للاستجابة لهذه الرسالة ،فتقديم الهدايا مسموح به بشكل عام فى مجال العلاقات الاجتماعية ،أى أن تقديم الهدايا بشكل جماعى وليس بشكل فردى لأنه من الحيل التى يستخدمها المتحرش لكى يوقع الفتاه ضحية للتحرش الجنسي.

2- الابتزاز العاطفى : وهو سلوك ينتهجه شخص لتحقيق أهدافه الشخصية على حساب البناء العاطفي والوجداني للمرأة، وهو يعتبر نوع من ممارسات العنف النفسي ،وهو أسوأ بكثير من العنف الجسدي كالضرب ونحوه؛ حيث يترك أثرا قويا في وجدان المرأة ؛إذ بسبب الإهمال النفسي الذي تتعرض له المرأة يبدأ ابتداءً من احتقار الذات ومرورا بترك الأعمال وانتهاء بعدم جدوى البقاء في هذه الحياة من خلال ابتزاز فيقوم المتحرش بابتزاز الفتاه عاطفياً وأقناعها أنها أقرب الأشخاص له "المتحرش"، أو أنه وحيد ولا يوجد من يشاركه فيبدأ فى خداعها ،ثم يبدأ فى إظهار الأعجاب بها، ووصف محاسنها وذكر الصفات الجميلة فيها بهدف التودد إليها والسيطرة عليها عاطفياً، فيقوم المتحرش بعرض نفسة عليها للحب أو خداعها بالزواج، ويستخدم العبارات اللطيفة التى قد تكون الفتاه تفتقدها وفى احتياج إليها .

3- التدرج: هو أحد الأساليب التى يستخدمها المتحرش فبمجرد أن يرى فتاه يبدأ بالملاطفة الكلامية معها والتى تتدرج إلى دعوات للغداء ومن ثم العشاء والسهرة ،ثم يتطور الحال من دعوة عامة إلى دعوة خاصة .

4- التنكر : هو أسلوب غير حضارى منتشر ويهدد أمن و استقرار المجتمع، فمن خلاله يقوم المتحرش بالدخول للتجمعات النسائية و ارتداء ملابس نسائية للتقرب من السيدات والفتيات الصغيرات وملامستهن من دون أثارة أى شكوك .

5- الشبكة الدائرية: وهذا الأسلوب يستخدمه جماعة من الشباب بغرض التحرش الجماعى واللمس لجسد المرأة وتحت أنظار الناس من خلال قيام مجموعة من الشباب المتحرشين بعمل شبكة دائرية على فتاه أو أكثر للتحرش بها وكأنهن حماية لها من التحرش ، أو يقوموا بسحبها

بطريقة منظمة من دون أثارة الشكوك لدى المارة بعيدا التجمعات للتحرش بها مثل واقعة "فتاه التحرير".

ويوجد العديد من الأساليب التى يستخدمها المتحرش مثل التصادم المفاجئ بالفتاة وكانه حادث غير مقصود ويكون الهدف من ذلك اللمس والاحتكاك ،ثم يبدأ المتحرش بالاعتذار والتعرف على الفتاه ،أو أرسال صور جنسية عن طريق الخطأ ثم يعتذر أو أثارة حالة من الهلع للتقرب من الفتاه وملامستها .

ثانيا: أسلوب العنف والخشونة : إغواء الضحية بأساليب ترفضها الأعراف و المتواضعات الاجتماعية من خلال :

1- اصدار الأوامر: ويقصد به ما يصدر من رئيس إلى مرؤوس من طلبات تستجوب التنفيذ ويكون الأمر كتابياً أو شفوياً ومن هذا القبيل مدير المؤسسة الذى يطلب من أحدى موظفاته دخول مكتبه ويأمر بغلق الباب ويصدر منه أى تصرفات أو أى إيحاءات ذات طابع جنسي

2- التهديد والترهيب: وهو كل تهديد أو إشارة أو عبارات مستخدمة تعبر عن معنى جنسي وتصريحات مبتذلة تحتوى على تلميحات جنسية مقابل بقاءها داخل وظيفتها وتكون وظيفتها مهددة وإذا رفضت يكون رد فعل المتحرش أبعادها عن وظيفتها ،أو يقوم المتحرش بأفعال البلطجة وتهديد السلاح لإرغامها.

3- ممارسة الضغوط : يقوم المتحرش باستخدام هذا الأسلوب وتكون هذه الضغوط بفعل إيجابي وقد تكون بفعل سلبى مثل قيام المتحرش بزيادة العمل وزيادة ثقله على المتحرش بها أو محاسبتها بدقة أو إهمالها وعدم إعطائها أى عمل مما يجعلها تعيش حالة من الضياع والغاية من استخدام تلك الأساليب هو الحصول على مزايا ذات طابع جنسي.

4- الابتزاز الجنسي: أسلوب من الأساليب التى يستخدمها المتحرش لكى يقع الفتاه ضحية للتحرش الجنسي ، بيقوم المتحرش بعرض جنسي غير مرغوب فيه أو أى تصرف ذات طابع جنسي سواء كان شفوى أو جسدى موجه نحو الضحية على أنه شرط ومرتكز لقضاء الحوائج مثل توظيف الفتاه أو ارتفاع منزله الطالبة داخل المدرسة أو أنجاز المعاملات أو التغاضي عن الأخطاء بمعنى آخر شئ مقابل شئ ،فيكون أمامها اختيار الرفض أو الاستسلام فعند الاستسلام تحصل على الامتيازات وعند الرفض تكون له أبعاد هجومية أو معادية أو تخويفية تلحق بها، فعدم الخضوع يخلق بيئة عدائية من خلال استخدام المتحرش أسلوب نشر الاشاعات والتهكم وتحفيز الآخرين على كره الفتاه لا لشئ ولكن بسبب رفضها لرفض أغراضه وهذا ما يسمى بالابتزاز والتشهير.

5- التنمر: هو عبارة عن تسلط الشباب الأقوياء بدنياً على السيدات والفتيات وكأنهن عصابات لإيذائهم بدنياً ضرباً ولكماً وركلاً ولإرغامهن على قبول تصرفات المتحرش ، مما يخلق لدى الضحايا مشكلات نفسية مما ينعكس سلبياً على مستوى الأداء الشخصى لدى المتحرش بهن.

وتماشيا مع أغلب الدراسات فيعتبر التحرش الجنسي هو الشكل الأكثر شيوعا للتحرش على الرغم من عدم قيام المتحرش بالاعتداء الجنسي ،فيستخدم المتحرش الاهتمام الجنسي غير المرغوب فيه أو الإكراه الجنسي ،فقد أثبتت العلوم الاجتماعية أن التحرش الجنسي من هذا النوع يمكن أن يكون له تأثير ضار على الضحية ويؤثر سلبياً على صحتها النفسية ،وترتبط تجارب التحرش المتزايدة بانخفاض الصحة العقلية والرضا الوظيفي وعدم الشعور بالأمان في المجتمع ،وحتى ان كانت لفظية أو غير لفظية ،ومن الممكن ان يلجأ المتحرش لفرض العداء على الضحية أو استبعادها ووضعها فى الدرجة الثانية كتهميش لها وإزلالها ، وقد يلجأ للاهتمام الغير مرغوب فيه عن طريق اللمسات غير المرغوب فيها أو الإكراه الجنسي من خلال توجيه تهديدات متعلقة بالحصول على امتيازات معينة أو الوعد بتحقيق مزايا معينة (et.al. & Freedman Weiss :2020).

وعلاوة على ذلك يتم النظر لسلوك المتحرش على أنه نوع من المضايقات المتعددة عندما يكون هناك اختلافات كبيرة فى القوة بين الضحية والمتحرش وقد يلجأ إلى إساءه استخدام السلطة أى كان نوعها ويعتبر هذا عائقاً أمام تطور المرأة فى أى مجال وله أيضا آثار سلبية طويلة وقصيرة المدى عليها، مما يؤكد على وجود علاقة سلبية كبيرة بين التحرش الجنسي والرضا عن الحياه لضحايا التحرش (et.al. & Anais broban:2020).

خصائص الضحية (المتحرش بها) :

يظهر على المتحرش بها العديد من الخصائص فيجب أن تنتبه لتصرفاتها كي لا تقع ضحية لضعاف العقول والقلوب مثل (جمال شحاته ، مريم حنا:2011).

1- **نوعية اللبس:** كأن ترتدي ملابس تصف الجسم وتقوم بإظهار مفاتنها بين الفينة والأخرى.
2- **طريقة المشي:** التمايل في المشي والتدلع فيه وكأنها في البيت، حيث أن غالبية الفتيات لا يفرقن بين مشيتهن أمام النساء وبين مشيتهن في السوق أو أمام الرجال.
3- **النظر المباشر للآخرين وتكرار ذلك:** عندما ينظر الشخص لشخص آخر، ويكرر النظر إليه، فإنه ينتظر منه مبادرة بالكلام أو فعل معين، وذلك ينسحب على الفتاة عندما تنظر إلى الشاب وتكرر النظر إليه، وكأنها تقول له: تقدم وتكلم.
4- **الجرأة في الكلام والحركات:** الجرأة مطلوبة، ولكن لها المكان والزمان الخاص بها، وليس كل مكان تكون الجرأة فيه محمودة، فعندما تكون الفتاة في السوق وتكون دريئة في الحديث أو الحركات فإن الآخرين يفهمونها وفقاً لأهوائهم وليس على هواها البريء.

5- **وضع مساحيق الزينة عند النزول إلى السوق:** عندما ينظر الشاب إلى الفتاة وهي بكامل زينتها حتى إن لم يظهر منها إلا العيون وهي بكامل ألوانها من كحل وعدسات، فإنها تكون جاذبة له للتحرش والمضايقة.

6- **التسوق والتسكع في الأسواق لوحدها:** الذئب لا يأكل إلا الطارف من الغنم، أي أن نزول الفتاة إلى السوق لوحدها يكون دافعاً كبيراً للشباب للتحرش بها كونها وحيدة حتى لو لم تكن تضع زينة أو جريئة أو أي شيء من وسائل الإغراء الأخرى.

7- **الدخول إلى الأماكن المزدحمة دون محرم:** الأماكن المزدحمة غالباً ما يكون فيها التحرش بشكل كبير سواءً كانت الفتاة محتشمة أم متبرجة، وينصح بعدم دخول تلك المواقع إلا للضرورة وبرفقة محرم رجل؛ لأن لو كان المحرم طفلاً أو مراهقاً فلن يكون ذي أهمية كبيرة.

الاستراتيجيات المستخدمة للتعامل مع مواقف التحرش الجنسي :

أولاً :استراتيجية التفادى :

وتعني تجنب الأماكن والمواقف التي يتوقع فيها التحرش مثل الأماكن المعزولة أو المغلقة التي يسهل التعرض للفتاه بشكل خاص أن تتجنب المواصلات المزدحمة وان لا تتحدث مع أى شخص بدون داعى ،وإذا ذهبت إلى أى مكان فى ساعة متأخرة لا تذهب وحدها، وأن تعرف الأسرة ظروف وأماكن الدروس الخصوصية واستراتيجية التفادى تقلل من حدوث حالات التحرش الجنسي ومواقفة دون مشكلات تذكر .

ثانياً :استراتيجية المواجهة

وفيها تواجه المتحرش بها الشخص المتحرش عن طريق المواجهة الشخصية للمتحرش وتوثيق وقائع التحرش الجنسي و الإبلاغ عن واقعة التحرش (هشام عبد الحميد :2011) .

أ. المواجهة الشخصية للمتحرش :

1.توضيح رفض الضحية لسلوك المتحرش بصوت مرتفع وتوضيح أن سلوكه. مرفوض دون أى خجل منها لأنها بذلك تحمى نفسها من تمادى المتحرش لسلوكه.

2. تطلب من المتحرش بصيغة الأمر التوقف عن هذا السلوك المرفوض بصوت مرتفع فتقول له مثلاً "لا تقل هذه الألفاظ لى مرة آخرى وإلا سأضطر للإبلاغ عنك "وهذا الطلب لا يجب أن يشمل على التمنى والرجاء فلا تقول مثلاً "لو سمحت لا تفعل كذا "بل يجب الا يشمل على ألفاظ "لو سمحت ، من فضلك " .

3. لا تبدى أى أعذار لسبب رفضك لسلوك المتحرش فلا تقولى "لا تفعل هذا السلوك لأنى مرتبطة أو مخطوبة "لأن قولك ذلك يعنى أن هذا السلوك مقبولاً لولا ظروف ارتباطك ،وهذا من شأنه أن يجعل المتحرش يكرر سلوكه مع غيرك أو حتى معك شخصياً.

4. رد فعلك الواضح الصريح السابق ذكره قد يقابله مهادنة وخداع من المتحرش فقد يبدى اعتذاره بشدة و يأسف على ما فعل ويطلب منك الصفح وقبول اعتذاره .إذا حدث ذلك لا تقبلى اعتذاره نهائيا فلا تقولى له "انى قبلت اعتذارك" لأن ذلك بالنسبة للمتحرش يعنى سهولة السيطرة عليكى وسيكرر أفعالة مرة آخرى ما دمت فى النهاية تصفحين عنه ، وقد يحاول المتحرش أن يذكر لك تبريراً لسلوكه ، فلا تدخلى معه فى حوار عن ذلك ،موضحة له بقوة و شدة وصراحة أن سلوكه مرفوض مهما كانت مبرراته .

5. أقنعى نفسك دائما أن واقعة التحرش الجنسي لست مسئولة عنها سواء من خلال أسلوب حياتك أو طريقة ملابسك ،فالمشكلة فى المتحرش وليست فيكى أنتى .دائماً ضعى ذلك فى تفكيرك لأن أعتقادك بغير ذلك قد يجعلك تلقى باللوم على نفسك ،وبالتالى سيكون رد فعلك على واقعة التحرش الجنسي ضعيفاً ،وهذا يجعل المتحرش يتمادى فى سلوكه.

6. أثناء طلبك من المتحرش التوقف عن هذا السلوك يجب أن تصوبى عينيك بصورة حادة إلى عينى المتحرش ،وأن تكون رأسك مرفوعة وليست منخفضة ،وأكتافك تكون راجعة للخلف وأن تقفى على قدميك وقفة جادة ولا تبتسمى ،أى أنه لا يجوز لكى أن تكلميه وأنتى جالسة لأن ذلك لا يعبر عن استنفارك ورد فعلك العنيف . كما أن نظرك للأرض أو فى غير عيني المتحرش يعنى أنك تخشين المواجهة وكل ذلك من شأنة أن يجعل المتحرش يتمادى . تذكرى دائماً أن المتحرش فى موقف أضعف منك بكثير فلا تضيعى نقاط القوة التى تملكينها بعدم تناسب لغة جسدك مع لسانك .

8. تحدثى عن واقعة التحرش الجنسي التى تعرضتى لها للآخرين المحيطين بك وبالمتحرش إذا كنتى تعرفينه ،لأن عدم حديثك عن واقعة التحرش الجنسي سيجعل المتحرش يعتقد أنك خائفة على سمعتك فيتمادى فى المرات القادمة أكثر وأكثر . أن تحدثك عن واقعة التحرش الجنسي للمحيطين بالمتحرش إذا كنتى تعرفيه سينقذك من الوقوع فى التحرش الجنسي مرة أخري من هذا المتحرش وكذلك ستحمى زميلاتك من الوقوع ضحايا لسلوكيات هذا المتحرش لأن صمتك سيحمى المتحرش .

ب : توثيق وقائع التحرش الجنسي :كثيراً من ضحايا التحرش الجنسي يتجاهلن واقعة التحرش ويتخذن موقفاً سلبياً ويؤثرن السلامة حسب أعتقادهن أن المتحرش سيتوقف عن التحرش لعدم

الاستجابة له ،ولكن الواقع العملى يؤكد أن تجاهل واقعة التحرش الجنسي وعدم أتخاذ أى موقف إيجابى للرد على المتحرش سيجعله يتمادى أكثر وربما يتعدى مرحلة التحرش اللفظى إلى التحرش البدنى .فتوثيق كل واقعة من وقائع التحرش يقتضى أن تسجل الفتاه التى تعرضت للتحرش الجنسي فى سجل خاص بها تاريخ واقعة التحرش الجنسي وساعة حدوثها وأسماء الشهود المتواجدين أثناء الواقعة أو اللذين حضروا بناء على صوتها المرتفع ورفضها لمواجهة المتحرش.

ج : الإبلاغ عن واقعة التحرش: على كل فتاه تتعرض لموقف تحرش جنسي لابد من سرعة الأبلاغ عن وقائع التحرش الجنسي وأن يكون الإبلاغ فى نفس اليوم وليس فى الأيام التالية فهذا يعطيها مصداقية أكثر. إذا كان وقع هذا التحرش داخل مكان العمل أو الدراسة فإن الإبلاغ يكون عن طريق الشئون القانونية أو إدارة المدرسة أو الجامعة وتقديم بلاغ رسمى عن واقعة التحرش الجنسي ولابد من وجود دليل على صحة الواقعة مثل وجود شهود على الواقعة أو غير ذلك .

على كل فتاه تتعرض لموقف تحرش جنسي لابد من بناء رأى عام مساند من خلال التكلم عن الواقعة سواء مع المقربين لها داخل الأسرة أو مع زميلاتها فقد تتشجع واحدة أو أكثر وتذكر أنها أيضاً تعرضت للتحرش فبهذا الأسلوب ممكن أن تقنع آخريات تعرضن للتحرش الجنسي ولكن أتبعن الأسلوب السلبى الصامت ،فمن خلال التحدث عن الموقف ممكن أن تجعلها تتقدم ببلاغ مماثل ،فإن ذلك من شأنة أن يقوى التصدى لظاهرة التحرش الجنسي ،وفى كافة الأحوال سواء كانت المتحرش بها ستتقدم ببلاغ عن واقعة التحرش الجنسي من عدمة لابد أن تستشير محامى فى الواقعة وكيفية التصرف من الناحية القانونية لمعرفة حقوقها التى كفلها لها القانون ،وحتى لا تقع المتحرش بها فى أية أخطاء قانونية يكون من شأنها ضياع حقوقها .

وفى كل الأحوال السابقة يجب أن تحتفظ المتحرش بها بهدوء أعصابها وألا تتهور وتفقد أعصابها حتى لا تخطئ فى الآخرين وتفقد تعاطفهم ومساندتهم لها.

توصيات البحث :

1- الفتيات هن صاحبات حق أصيل للتواجد فى الشارع مثل الرجل تماماً ولذلك فعليكى الالتزام بكافة أداب الطريق والزى المناسب لثقافة المجتمع المصرى

2- التواجد فى مناطق آمنة بها أكثر من مخرج حتى لا يتم التضييق عليها

3- دائماً الحرص علي شحن الهاتف المحمول وكونى متواصلة مع أفراد أسرتك واستخدميه لتجنب ظاهرة التحرش الجنسي وللحد من مخاطرها من خلال تفعيل استخدام خاصية

Location فهناك العديد من التطبيقات التى يمكن من خلالها أن يعرف أصدقائك وعائلتك موقعك ويمكنهم مساعدتك فى أى وقت.

4- تدعيم وزيادة الحملات التوعوية لتنمية وعى أفراد المجتمع فى كافة المؤسسات نظرا لانخفاض المستوى الثقافى نحو هذه الظاهرة.

5- التحدث عن ظاهرة التحرش الجنسي بشكل دائم و ليس موسمى وتكثيف الإعلانات عن ظاهرة التحرش الجنسي من خلال فيلم توعوى عن خصائص المتحرش يشارك فيه نجوم الإعلام بدل من الإعلانات الفاضحة التى بلا معنى ولا هدف .

6- تعديل الأفكار الخاطئة والنظرة السلبية لدى أفراد المجتمع حول القاء اللوم على الضحية والنظرة المتدنية للمتحرش بها .

7- التنسيق بين المؤسسات الاعلامية و المؤسسات العاملة فى خصائص المتحرش بوجه خاص ظاهرة التحرش الجنسي بوجه عام لتحقيق أكبر قدر من الاستفادة لأفراد المجتمع.

8- تفعيل القوانين و التشريعات الخاصة بالتحرش الجنسي حتى يتلقى المتحرش عقاباً رادعاً و سريعا ويكون عبرة لغيرة من المتحرشين .

9- تفعيل دور مهنة الخدمة الاجتماعية فى كافة المجالات خاصة مؤسسات الارشاد الأسرى والاجتماعى من خلال تنفيذ برامج وعقد ورش عمل لتنمية الوعى فى قضية العنف بوجه عام و التحرش الجنسي بشكل خاص.

مراجع البحث

أولاً : المراجع العربية

1. أحمد محمد عبد اللطيف : التحرش الجنسي "اسبابه ،تداعياته، آليات المواجهة " (القاهرة : كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ،دكتوراة غير منشورة ،2009)
2. أسماء محمد ابراهيم الجعفراوى: تصور مقترح لاستخدام المدخل الوقائى من منظور الممارسة العامة للتعامل مع مشكلة التحرش الجنسي بين الشباب الجامعى، جامعة حلوان، كلية الخدمة

الاجتماعية، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، العدد 35 ، الجزء 6،2013م،

3. أميرة إبراهيم محمد علوش : فعالية برنامج وقائي من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لحماية طالبات المرحلة الثانوية من التحرش الجنسي (القاهرة : رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، 2017).
4. آيات ابراهيم صبيح : المتغيرات الاجتماعية المرتبطة بالمتحرش بهن جنسيا وتصور مقترح للتدخل المهني معهن من منظور الممارسة العامة المتقدمة ،جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ،العدد 31، ج6 ،اكتوبر 2011 ،
5. باسم بكرى ابراهيم : احداث الحياه الضاغطة لدى الشباب وعلاقاتها بإتجاههم للتحرش الجنسي ، المؤتمر العلمى السنوى الخامس والعشرون ،كلية الخدمة الاجتماعية ،جامعة الفيوم ،4-5 مايو 2016م،
6. جمال شحاته حبيب ومريم ابراهيم حنا : الخدمة الاجتماعية المعاصرة (الاسكندرية , المكتب الجامعي الحديث , 2011)
7. حنان حسن أحمد : مشكلة التحرش اللفظي بين طلاب الجامعة وتصور مقترح لدور خدمة الفرد في التعامل معها ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية ، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، العدد 29 ،ج4 ، اكتوبر 2010 ،.
8. رشا محمد حسن،علياء شكرى : غيوم فى سماء مصر التحرش الجنسي من المعاكسات الكلامية حتى الاغتصاب "دراسة سوسيولوجية" (القاهرة:المركز المصرى لحقوق المرأه،2008م).
9. رشاد على عبد العزيز موسى : تساؤلات حول التحرش والأغتصاب الجنسي والعطر و الجاذبية الجنسية (القاهرة :عالم الكتب ،2009م)
10. شيماء طوسون عبد الرحمن :برنامج مقترح للممارسة العامة فى الخدمة الأجتماعية لمواجهة مشكلة التحرش الجنسي لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية (القاهرة: جامعه حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، ماجستير غير منشورة، 2010م)،
11. عبير محمد عبد الصمد :العوامل المؤدية للتحرش الجنسي بين الشباب الجامعى و دور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية فى التعامل، جامعة حلوان ،كلية الخدمة الاجتماعية ، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية و العلوم الانسانية ، العدد 17،ابريل 3013م،
12. عطيات أحمد إبراهيم : برنامج مقترح من منظور خدمة الجماعة للتعامل مع ظاهرة التحرش الجنسي للفتاه الجامعية ،المؤتمر العلمى الدولى السادس والعشرون للخدمة الاجتماعية "الخدمة الاجتماعية وتطوير العشوائيات"، جامعة حلوان ،كلية الخدمة الاجتماعية ،6-7مارس 2013م ،

13.مايسة جمال أحمد فرغلى : استخدام برنامج وقائى من منظور انتقائى لخدمة الفرد للوقاية من التحرش النفسي لدى الممرضات ،مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية و العلوم الانسانية ،كلية الخدمة الاجتماعية ،جامعة حلوان ،العدد 35 أكتوبر 2013م ،

14. محمد سيف الدين عبد الرازق عبد المجيد :السياسة الجنائية فى مواجهة جرائم التحرش الجنسي (القاهرة : جامعة القاهرة ، كلية الحقوق ،دكتوراه غير منشورة ،2013م)

15.مدحت محمد أبو النصر : مشكلة التحرش الجنسي ضد الأطفال الأسباب و النتائج و الحلول، مشكلة التحرش الجنسي ضد الأطفال الأسباب و النتائج و الحلول :بحث منشور فى مجلة كلية العلوم الأجتماعية ،جامعه الكويت ، 5–7 مايو 2014 م

16.مدحت محمد أبو النصر : الخدمة الاجتماعية الإلكترونية ،المجلة العربية المعلوماتية للأمن والمعلومات ،المؤسسة العربية للتربية و العلوم والأدب ،أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا وبنك المعرفة المصرى ،المجلد1،العدد1،أكتوبر 2020

17.هانى حشمت قلاده، جمال محمد أبو زيد: لا للتحرش الجنسي (القاهرة :اوميجا للتوعية والتدريب ،2013)

18. هبة عبد العزيز : "التحرش الجنسي بالمرأة "دراسة علمية " (القاهرة : مكتبة مدبولى،2009م)

19.هبه نجاح عوض: رؤى الشباب لظاهرة التحرش بالمرأه (القاهرة :جامعه المنصورة،كلية الأداب، ماجستير غير منشورة،2013م)

20.هشام عبد الحميد فرج: التحرش الجنسي و جرائم العرض (المنوفية: دار الوثائق للطبع،2011م)ز

ثانياً : المراجع الأجنبية

1- Anais broban and Other :Assault and Care characteristics Of Victims Of Sexual Violence In Eleven Medicine frontiers Programs in Africa.What About men And boys?(U.S.A:Published,August4,2020)
2- Catherine Hill and Holly Kearl: Sexual harassment at school (U.S.A: American Association of University Women , phd , 2011)
3- Eunkyung Yoon and others: Sexual Harassment Experiences and Their Psychological Correlates Among a Diverse Sample of College Women, Jackson State University, Affiliated ،vol 25Sno 1 February 2010.
4- Fredrik Bondestam and Maja Lundqvist : Sexual harassment in higher education – a systematic review Journal of Higher Education vol 10 , No4, 2020 .
5- Freedman Weiss and other: Understanding The Barriers to Reporting Sexual Harassment In Surgical training ,Article Level Metrics,Vol271,No4,April 2020 .
6- Garman Anya M .M.A: Increasing The Effectiveness Of Sexual Harassment Prevention Through Learner engagement (California: State University Long Beach, United States, phd, 2014).

7- Hani Henry: "Cracking down on sexual harassers never changed this problem; psycho-education might do that"(American: University in Cairo, ph.d. ,2017)
8- Jason N.Houle and others :The Impact of Sexual harassment on Depressive symptoms during the early occupational career ,Society and mental Health, Vol(1), No(2), 2011.
9- Myrna Dawson and others : Predicting The Quantity Of Law : Single versus Multiple Remedies in Sexual Harassment Cases , Journal of the Midwest Sociological Socity,Vol.46,No.4,2005.
10-Rose K :Zero Tolerance for sexual harassment by supervisors in the work place :employers don't have areal choice ,journal of forensic psychology practice ,vol. 4 ,No3, 2004 .
11-OleIngemann-Hansen and other : Characteristics of victims and assaults of sexual violence – Improving inquiries and prevention , Journal of Forensic and Legal Medicine Volume 16, Issue 4, May 2009.

ثالثاً : المواقع الإلكترونية (الإنترنت)

تم الاطلاع على المواقع الإلكترونية ديسمبر 2020م

(1) http://byotna.kenanaonline.com/posts/6743
https://arar.facebook.com/permalink.php?story_fbid=189281691162750&id=104837219607198
(2) http://www.startimes.com/?t=25570675
(3) http://www.dailymedicalinfo.com/articles/a-1524
(4) http://abdullahkonash.com/blog/2012/02/14/8-ways-child-sexual-harassment-use-against-victim/